

## تصريح لوزير الخارجية المصري، أحمد أبو الغيط، يهاجم فيه الأمين العام لـ "حزب الله"، السيد حسن نصر الله أنقرة، 2008/12/29

أكد وزير الخارجية أحمد أبو الغيط أن هناك حربا معلنة علي مصر من جانب بعض الفضائيات والدول والأفراد. وقال أبو الغيط: إن ذلك يمثل إعلانا بالحرب علي الشعب المصري، مؤكدا أن الشعب المصري سوف يتصدي لهذه الحرب. وشن أبو الغيط هجوما عنيفا تعقيبا علي تصريحات حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله في لبنان، وقال: إن أحدهم ممن تحدثوا بالأمس طالب شعب مصر بالنزول إلي الشارع وإحداث حالة من الفوضى في مصر مثلما أوجدوا هذه الفوضى في بلادهم! كما تحدث إلي القوات المسلحة المصرية مطالبا إياها بالتمرد.

وأضاف أبو الغيط أن هذا الشخص لا يعي من أمره شيئا، وأن القوات المسلحة المصرية هي قوات شريفة وأن مهمتها الدفاع عن مصر، وإن كان لا يعي ذلك فإنني أقول له هيهات، وأضاف: . موجهها حديثه إلي نصرالله . أنت ترغب في الفوضى في هذا الإقليم خدمة لمصالح ليست في مصلحة أهل الإقليم. وأشار أبو الغيط إلي أن مصر كانت تشهد الانزلاق الخطير، وقد حذرنا منه، وأعتقد أن قدراتنا كمصر وتركيا معا يمكن أن تفعل الكثير.

وردا علي سؤال بشأن التحرك المصري . التركي للضغط علي إسرائيل، قال أبو الغيط: إن مصر وتركيا دولتان كبيرتان، ولهما القدرة علي التأثير علي إسرائيل وعلي القرار الدولي، وبالتالي فإن بناء الموقف الدولي حول الأمور المتفق عليها بين البلدين وهي: وقف إطلاق النار، والتهديئة، وفتح المعابر، والضمانات الدولية لوصول المساعدات . يمكن أن تلعب دورا مؤثرا في هذا الاتجاه، يلقي ترحيبا من المجتمع الدولي. وفي الوقت نفسه، دعا السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية الفلسطينيين إلي اتخاذ قرار سياسي بتحقيق المصالحة فورا.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)